

# رسالة من جلالة الملك إلى السيد أحمد عصمان

فيما يلي الرسالة التي اجاب بها جلالة الملك السيد احمد عصمان معفياً اياه من منصب الوزير الأول :

**الحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه**

**﴿الطابع الملكي الشريف﴾**

**خديمنا الأرضى، ووزيرنا الأحظى، السيد احمد عصمان**

حفظك الله ورعاك وسلام عليك ورحمة الله، وبعد :

فقد امعنا النظر في الرسالة التي رفعتها صباح امس الى جنابنا الشريف ملتمساً فيها الإعفاء من منصب الوزير الأول الذي انطناه بعهدتك منذ سنة 1972 لتتفرغ بصفة كاملة الى العمل في حظيرة الحزب الذي اختارك رئيسا له مما لا يمكن معه ان تضطلع بمسؤوليات جسيمة على المستوى الحكومي، فأثر فينا ما تضمنته من العواطف التي نعرف صدقها، واكدت لنا عباراتها الصادقة ما لمسناه فيك على الدوام من جد واستقامة وسعي وراء الصالح العام، واننا لموقنون بأنك كما خدمت الجهاز الحكومي بنزاهة وجدية نلت بهما رضانا واحرزت بسببهما ثناء رعايانا ستخدم المؤسسات الدستورية حالاً واستقبالا بتأطير حركة التجمع الوطني للأحرار وجعلها موقنة على الدوام بصلاحية النظام الملكي الدستوري وتسيير الأجهزة التمثيلية في ميدان الحق والنزاهة تسييراً لا يمكن بدونه قيام ديمقراطية حقيقية.

ونرى من واجبنا كملك لهذا البلد الأمين وراع لأبنائنا البررة ومقدر لأخلاقهم وسيرتهم ان ننوه بروح الإمتثال التي تحليت بها باستمرار ونشيد بالنزاهة المادية والأدبية التي طبعت سلوكك خلال المدة التي عملت فيها الى جانبنا، ونثني على حسن معشرك في تعاملك مع وزرائنا، ودأبك واستقامة الضمير اللذين قضيت بهما مصالح رعايانا، ونعتقد اعتقاداً جازماً ان الفترة التي ستقضيها خارج الجهاز الحكومي ستزيد تكوينك السياسي متانةً وفهمك للمشاكل دقة وحكمك على المواقف سدادا، الشيء الذي يفيد وطنك ويؤهلك لتكون من خدامه الصالحين النافعين وانت في الجهاز التشريعي مثلما كنت وانت في الجهاز التنفيذي.

ولك منا سابغ الرضا وصالح الدعاء، والسلام.

حرر بالقصر الملكي بالرباط يوم 22 ربيع الثاني عام 1399 الموافق 21 مارس عام 1979.